Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١٦٩ كانت قناتى لاتلينُ لغامزٍ فألانها الإصباحُ والإمساءُ !
١١٧٠ ودعوتُ ربِّى بالسلامة جاهدًا ليُصحّنى فإذا السلامة داءُ !

وعن رهبة الناس يقول **طرفة** (٢٧٩/١٠٨/٢١) :

١١٧١ لاكبير دالِفٌ من هَرَمٍ أرهبُ الناس ولاكَلٌّ الظُّفُر

وعن كثرة حديث المسنين عن الماضى يقول **لبيد** (٣٦٠/٢/١) :

١١٧٢ أليس ورائى إن تراخت منيتى لزومُ العصا تحنى عليها الأصابعُ
١١٧٣ أخبِّرُ أخبار القرون التى مضت أَدِبُّ كأنى كلما قمتُ راكعُ
فأصبحتُ مثل السيف أخلق جَفْنُهُ تقادم عهد الجفن والنصْلُ قاطِعُ

وقال **أعرابىّ** فى امرأة (٣٥٨/٢/١) :

١١٧٤ يا بكر حواء مـن الأولادِ وأقدم العالم فى الميـلاد !
١١٧٥ عمُرك ممدودٌ إلى التّنـادِ فحدِّثنا بحديث عـادِ !
١١٧٦ ومبتدا فرعون ذى الأوتـادِ وكيف جاء السيلُ بالأطـوادِ ؟

ويحدثنا **حسان بن الغدير** عما يخالج المسنّ من الشعور بعدم الجدوى ، وبأنه أصبح لايأتى بخبر ولا يحمل خبراً فيقول (٥٠٢/٨ – ٥٠٣) ، ويلاحظ أن لفظ « واصل » جاء فى ص ٢٦٦ بدلا من واسط) :

١١٧٧ قالت أمامة يوم برقة واسطٍ يابن الغدير لقد جعلت تغيَّرُ
١١٧٨ أصبحتَ بعد زمانِك الماضى الذى ذهبت شبيبته وغصنك أخضرُ
١١٧٩ شيخاً دعامتك العصا ومشيّعاً لاتبتغى خبراً ولاتُستَخْبَرُ

ويقول **الشاعر** (٣٢٥/٩ ، ٤١٦/٢٣) :

١١٨٠ فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحتُ عاجِنا وشرُّ خِصال المرء كنتُ وعاجِنُ[٣٤]

ويقول **قطرى بن الفجاءة** (٣٩/٥٧) :

١١٨١ ومن لايعتبط يسأم ويهرمْ وتسلمه المنون إلى انقطاع
١١٨٢ وما للمرء خيرٌ فى حياة إذا ماعُدَّ من سَقَطِ المتاعِ !

(٣٤) قال ابن الأعرابى : يقال رجل « كنتى » إذا قال : كنت شابا ، كنت شجاعا ، كنت قويا ، أما لفظ « عجن » فيقال « عجن الرجل إذا نهض معتمدا على الأرض من الكبر » .